

4) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فآخر ما وقفنا اخر ما توقفنا عنده من الالفاظ او من المصطلحات هو مصطلح المعضل. وهو المصطلح التاسع - 00:00:00

فما هو المعضل؟ طبعا اذكركم باننا يعني اخر ما ندرسه الان هو الاحاديث الضعيفة درسنا من الاحاديث الظعيفة المرسل والمرسل الخفي والمنقطع وغير ذلك والان ندرس المعضل وهو من قبيل الضعيف ايضا - 00:00:15

من قبيل الاحاديث المردودة. قال ابن الملقن رحمه الله تعالى والمعضل وهو ما سقط من اسناده اثنان يعني راويان فاكثر اثنان فاكثر يعني اثنان وثلاثة واربعة ويسمى منقطعا ايضا. فكل معضل منقطع ولا عكس - 00:00:32

كل معضل وهو ايش؟ منقطع. لكن هل كل منقطع معضل؟ لا. لا. لا نعكس طيب اه لكن لابد ان نضيف هنا لابد ان نضيف هنا عندما قال ما سقط من اثنان اثنان نقول على التوالي - 00:00:53

حتى يحكم على هذا السند بانه معضل او على هذا الحديث بانه معضل لابد ان يكون سقوط الهذين الراويين او اكثر من اثنين لابد ان سقوطهما متواليا متواليا يعني ليس ان يكون مثلا - 00:01:11

يعني ان يسقط مثلا التابعي والصحابي التابعي بعد اساوي الصحابة مباشرة فاذا سقط التابعي ثم سقط بعده الصحابي هذان هذا سقوط لرويين على التوالي على التوالي لكن لو جاءنا اسناد - 00:01:28

روى فيه تابع التابعي عن نعم عن صحابي طيب وهنا اسقط من اسقط التابع فقط وهنا سقوط لرجل واحد هذا ليس ليس معذرا، لماذا؟ لانه واحد فقط طيب لو لو سقط اثنان من الرواة لكن ليس على التوالي - 00:01:45

ليس على التوالي يعني سقط راوي ثم يوجد راوي ثم سقط راوي فهناك سقوط لاثنتين لكن ليس متواليين ليس متواني بينهما راو موجود هل هذا معضل؟ لا. اذا لابد ان يكون سقوطا من اثنين - 00:02:09

فاكثر وان يكون هذا السقوط على التوالي هذا الذي يقال له المعضل ويقال له ايضا منقطع قال اي ما سقط من اسناده اثنان متواليان في موضع واحد. وهذا احتراز لتمييزه عن المنقطع - 00:02:27

ويكون السقوط من غير اوله تميزا له عن المعلق. نعم. ايضا نشترط في المعضل ان يكون السقوط اي سقوط هذين الاثنين على التوالي لا يكون في اول السند لان ان كان السقوط في اول السند فاننا لا نسميه معضلا بل نسميه معلقا وهذا سيأتي ان شاء الله في موضعه - 00:02:45

طيب قال ومنه قول تابع التابعي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مثلا لو قال من عندنا من تابع التابعين مثلا الامام مالك. الامام مالك ليس تابعيا ولا صحابيا. اذا ما هو تابع التابعين - 00:03:07

طيب لو جاء الامام مالك وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا هذا ماذا نقول له يقول له اه معضل لماذا سقط منه اثنان؟ التابعي والصحابي. وهذا السقوط على التوالي اذا هذا يقال له معضل. والمعظم من الاحاديث المردودة - 00:03:24

وكذلك ما يرويه من دون تابع التابع وكذلك قول المصنفين من الفقهاء وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يعني لو قال آآ فقيه مثلا في كتبه الفقه او في مصنف المصنفات لو قال الامام احمد او لو قال آآ ابن قدامة المقدسي قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا - 00:03:42

وهنا سقط بين ابن قدامة وبين اه النبي صلى الله عليه وسلم يعني اكثر من اثنين وعلى التوالي قال الجوزقاني في كتابه الاباطيل

والمناكير يقول الا يكون الحديث مرسلًا فان المرسل لا يقوم به الحجة. والا يكون حديث منقطعًا فان المنقطع اسوأ حالا من المرسل.

والا يكون الحديث معضلاً - [00:04:02](#)

فان المعضل عندنا اسوأ حالا من المنقطع اذا عندنا مرسل وعندنا منقطع وعندنا معضل ايهما اسوأ اسوأها المعضل قال الخطيب وهو

اخفض رتبة من المرسل يعني انه اسوأ من المرسل - [00:04:31](#)

وصورته ان يروي مالك حديثًا. يقول فيه عن عمر ابن الخطاب وهو ان ما وصل اليه بواسطة نافع عن عبدالله بن عمر عن عمر. اذا كم

اسقط ما لك رحمه الله اسقط اثنين على التوالي - [00:04:57](#)

اسقط التابعي وهو نافع وهو تلميذ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسقط استاذة وهو عبد الله بن عمر اذا اسقط اثنين

بينه وبين عمر اثنان متابعي وهو نافع وصحابي وهو عبد الله بن عمر - [00:05:11](#)

واضح عن عمر ابن الخطاب فاسقط نافعًا وعبدالله هذا يقال له معظم يعرف معظم في الاسناد بطريقين التاريخ وذلك ببعد طبقة

الراوي عن طبقة شيخه. بحيث انه لو روى حديثًا من طريق ذلك الشيخ كان بينهما راويان على - [00:05:27](#)

يعني مثل نحن نعرف تاريخ مالك رحمه الله ونعرف تاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فان روى مالك عن عمر علمنا من خلال

التاريخ ان بينهما رجلين. الثاني دلالة الصبر للطرق الحديث يعني ان نجمع طرق الحديث - [00:05:46](#)

فوائد الفائدة الاولى من العلماء من يسمي المعضل مرسلًا. وقبل قليل تقدم معنا كلام ابن الموقن انه يسمي المعضل ايش؟ منقطعًا

ويسمى ايضا مرسلًا. بعض العلماء يسميه مرسلًا. كالخطيب البغدادي. ومنهم من يجعله نوعًا من انواع المنقطع كما جعله المصنف

يعني ابن المرقن - [00:06:04](#)

الفائدة الثانية اين نجد الاحاديث المعضلة والمنقطعة والمنقطعة والمرسلة؟ اين نجدها؟ هذي الثلاثة تجدها مثلاً في كتاب السنن

لسعيد ابن منصور وتجدها ايضا كثيرا في مؤلفات ابن ابي دنيا. ابن ابي الدنيا وهناك يعني موسوعة - [00:06:21](#)

طبعت فيها كل اعمال ابناء في الدنيا تنتقل بعد ذلك الى المصطلح الذي بعده وهو العاشر المعلق. فما هو المعلق قال المعلق هو ما

حذف من مبتدأ اسناده واحد فاكتر - [00:06:42](#)

وهذا الذي اشرنا اليه قبل قليل قلنا من شروط المعضل ان لا يكون سقوط الراويين فاكتر من اول الاسنان لانه ان كان السقوط من

ابتداء السند فانه فانه يقال له فانه يعلق له معلق - [00:06:56](#)

طيب اذا ما هو المعلق هو ما حذف من مبتدأ اسناده واحد فاكتر بشرط التوالي كما اشرطنا التوالي في المعضل. نشترط ايضا

التوالي في المعلق قال النصر بوري السيوطي وبهذي الاضافة يستقيم المعنى ويصح. صورته - [00:07:12](#)

عزو الحديث الى من فوق المحذوف من روايته. بقوله قال فلان قال فلان كذا وكذا اذا كان بصيغة الجزم او يقال بصيغة التمريض

ونحو ذلك. يعني المعلق له صورتان سيأتي ان شاء الله ذكره بعد قليل - [00:07:30](#)

وبينه وبين المعضل عموم وخصوص من وجه. فيجتمع معه في حذف اثنين فصاعداً. يعني العموم المعضل والمعلق يجتمع يعاني في

شيء ويفارقه في شيء فاذا حصل حذف راويين فصاعداً هذا اجتمع المصطلحان فيقال عنه معلق ويقال له معضل ايضا - [00:07:51](#)

تمام ويفارقه في حذف واحد. يعني لو حذف راو واحد فقط هنا سيفترقان. ماذا سيقال له اذا حذف منه واحد يا شباب ماذا سيقال

له؟ سيقال له معلق. لا يقال له معضل - [00:08:17](#)

وفي اختصاصه باول السند لو كان الحذف من اول السند نعم هذا خاص بالمعلق. لكن لو كان الحذف في وسط السند او في اخر

السند هذا معضل اذا المعلق هو حذف من مبتدأ اسناده من اول السند. طيب واحد فاكتر - [00:08:32](#)

لكن بشرط التوالي هذا الذي يقال له المعلق والحديث سيأتي مثاله. والحديث المعلق عند الاستعمال له صيغتان. الاول صيغة الجزم

مثل قول الراوي قال فلان وفعل فلان وامر ونهى وذكر وحكى هذه الصيغ يقال لها صيغة جزم يعني قطع يعني يقين - [00:08:53](#)

يعني ان تجزم بان فلانا قال او فعل شيئاً عندما تقول قال فلان هذي صيغة جزم لكن عندما تقول هنا اختلفت الصيغة يقال يحكى

يروى يزعمون يؤثر كل هذه الصيغ ايش؟ صيغ تمريض. ما معنى صيغ تمريض؟ يعني نشير بهذا الاسلوب الى - [00:09:15](#)

يعني الا ان هذه الرواية تحكى والله اعلم بصحتها وعادة يقصد بها التضعيف يوصف بها ان هذه الرواية ضعيفة. اذا الفرق بين ان اقول قال فلان وبين ان اقول يروى عن فلان - [00:09:40](#)

ويقال ان فلانا قال كذا وكذا فرق بين قال وقيل واضح طيب اذا صيغة التمرين مثل قول الراوي يقال يروى ويحكى وشبهها. مثاله مثال مثال الحديث المعلق لو جاء البخاري بل هذا مثال واقعي - [00:09:55](#)

صحيح الامام البخاري في كتاب الغسل قال الامام البخاري قال بهز ابن حكيم هل البخاري ادرك بهز ابن حكيم؟ لا اذا انقطعا هناك سقوط لراو اقل شيء واحد اقل شي فاكتر - [00:10:20](#)

طيب وهذا السقوط اين حصل؟ في اول السنة ام في وسطه ام في اخره؟ نقول في اوله. اذا هذا يقال له معلق هذا يقال له معلق طيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه - [00:10:37](#)

قال الحافظ بن حجر رحمه الله معلقا على هذا الحديث قال وهو حديث مشهور اخرجه اصحاب السنن الاربعة من حديث وبهذه وابوه من هو ابوه حكيم؟ وبهذه ابوه وثقهما جماعة - [00:11:03](#)

وصحح حديث بهز غير واحد من الائمة نعم وتكلم في بهز غير واحد لكنه لم يتهم ولم يترك انتهى كلامه وبهذا الحديث الذي ذكره البخاري في صحيحه نعلم ان معلقات البخاري لها حكم خاص. ولذلك جمعها - [00:11:19](#)

الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب مستقل مطبوع تقريبا في اربع او خمس مجلدات اسمه تغليق التعليق تغليق كيف يعني؟ يعني جمع الاحاديث المعلقة واغلقها يعني وصلها - [00:11:40](#)

يعني بين لك هذا الحديث معلق صح؟ يبين لك من الذي وصله؟ لانه فيه انقطاع يحتاج الى وصل يحتاج ان تبين من الذي وصله فيأتيك بالاثار او يأتيك بالحديث يقول لك هذا الحديث رواه الامام البخاري في صحيحه معلقا - [00:11:59](#)

ما معنى معلقا؟ يعني هناك انقطاع يعني هناك سقط. طيب هل هناك غيره من الائمة رواه موصولا؟ نعم. فيبين لك يقول لك رواه ابو داود موصولا او الترمذي او ابن ماجة او فلان وفلان. واحيانا يقول لك بحثت عنه ولم اجد لم اجد من من وصله - [00:12:15](#)

طب لماذا البخاري يعلق الاحاديث قال ابن الصلاح والبخاري رحمه الله قد يفعل مثل ذلك. لكون ذلك الحديث معروفا من جهة الثقات. عن ذلك الشخص الذي علقه عنه مثل قبل قليل علقه عن باهث بن حكيم - [00:12:39](#)

وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع اخر من كتابه مسند متصلا. اذا هو هنا اختصر السند فرواه معلقا. في موضع اخر رواه موصولا واضح فهو يعني اه يعني احيانا قد يعني يختصر الكلام يعلقه لان التعليق اخسر من الوصل - [00:12:54](#)

لماذا يعلقوا؟ لانه في موضع اخر ذكره لك موصولا قال العراقي وما جزم به من الصلاح هنا هو الصواب طيب قال ابن الصلاح وقد قال ابو جعفر بن حمدان النيسابور النيسابوري وهو اعرف بالبخاري. ماذا قال؟ قال كل ما قال البخاري. قال لي فلان - [00:13:16](#)

او قال لنا فهو عرظ ومناولة. المناولة التي هي اه نوع من انواع اخذ العلم وقد شرحناها في كتاب في شرحنا على مأخذ العلم اللي بينفعرس ما حكم المعلقات؟ هل هي مقبولة ام مردودة - [00:13:43](#)

نقول قد جعل العلماء المعلق من قبيل الحديث الضعيف. لماذا؟ لان هذا الراوي الذي سقط لا نعرفه فهو مجهول بالنسبة لنا ولجواز ان يكون غير ثقة لوجود هذا الاحتمال لا لا يقبل الحديث الذي سنده هكذا على سبيل الاحتياط - [00:14:13](#)

تمام وقد يحكم بصحة المعلق او بحسنه ان عرف المحذوف. اذا ففتشنا وبحثنا ووجدنا ان هذا الحديث المعلق قد روي بطريق عن عن يعني عند امام اخر موصولا نظرنا في هذا السند الموصول فوجدنا ان هذا الرجل الذي سقط - [00:14:30](#)

ثقة في حكم على الحديث بالصحة اما حكم معلق في الصحيحين منه وهو صحيح ومنه ما هو حسن ومنه ما هو ضعيف ويعني بعض العلماء يقول يعني اه معلقات البخاري ان رواها بصيغة الجزم - [00:14:45](#)

في الغالب انها صحيحة وان ذكرها بصيغة التمرين الغالب انها غير صحيحة الله اعلم اين اجد المعلقات من اشهر الكتب التي فيها المعلقات صحيح الامام البخاري والفائدة الثانية ابن حجر كما قلت لكم افردته في تصنيف خاص مطبوع. تغليق التعليق - [00:15:05](#)

ويوجد ايضا في صحيح مسلم والسنن الاربعة بعض الاحاديث المعلقة وهناك رسائل جامعية تدرس هذه الاحاديث المعلقة في السنن

الاربعة وغير ذلك. ننتقل بعد ذلك يا اخوان الى المصطلح الحادي عشر وهو المعنعن - [00:15:29](#)

المعنعن هو ان يأتي في السند لفظة عن فيقال فلان عن فلان عن فلان عن فلان هذا يقال له معنعن قال والمعنعن وهو ما اوتي فيه بصيغة عن كان تقول فلان عن فلان - [00:15:49](#)

طيب ما حكمه هذا هل نحكم عليه بانه متصل؟ ام منقطع قال الشيخ وهو متصل بشرط ان لم يكن تدليسا ان لم يكن هذا الراوي معروف بالتدليس تمام فاذا كان ليس معروفا بالتدليس فالعننة مقبولة - [00:16:05](#)

اما اذا كان هذا الرجل معروف عنه انه يدلس بمعنى انه قد يوهمك بانه سمع وهو لم يسمع او يوهمك بانه لقي وهو لم يلقى وحينئذ لا يقبل اذا نشترط - [00:16:24](#)

شرطين الشرط الاول الا يكون مدلسا. الشرط الثاني قال وامكن اللقاء يعني اذا وجدنا راويا عن عنعن عن شخص وكان هذا الراوي يمكن ان يكون قد يعني يمكن تاريخيا وعقلا ومنطقيا ان يلتقي لانه - [00:16:36](#)

عاش في بلد واحد او في عصر واحد او في زمن واحد فيمكن ان يلتقي حينئذ هذه العننة مقبولة ذهب بعض اهل الحديث الى ان الحديث المعنعن هو من قبيل المرسل ومنقطع حتى يتبين اتصاله - [00:16:52](#)

اذا هناك خلاف بين المحدثين. هل نقبل الحديث المعنعن ام لا؟ هناك رأيان. رأي يقول لا لا نقبل ونتعامل معه كأنه مرسل او منقطع حتى نجزم ونتيقن بانه متصل لانك انت لما تقول عن فلان عن فلان يحتمل ان هناك راو بينهما - [00:17:12](#)

هذا الرأي الاول. الرأي الثاني الذي عليه جمهور المحدثين ان الحديث المعنعن الاصل انه متصل ومحمول على ان هذا الراوي قد سمع من ذاك الراوي الذي عنعن عنه هذا هو مذهب جمهور المحدثين بل ادعى ابو عمرو الداني المقرئ وابن عبد البر الاندلسي اجماع اهل العلم على هذا - [00:17:32](#)

لكن ابن حجر رحمه الله تعالى في النكت تعقب هذا الاجماع وبين انه غلط وخطأ طيب اذا نقول يقبل الحديث المعنعن بشرطين براءة الراوي من وصمة التدليس والتدليس له بعث خاص يعني تتكلم عنه ان شاء الله في موضعه والشرط الثاني المعاصرة - [00:17:56](#) مع ثبوت اللقاء يعني ان يكون هذان الراويان آآ قد التقيا آآ يعني قد تعاصر ويمكن عقلا ان ان وثبت عندنا انه ما التقيا طيب عندنا شيء اخر شباب اسمه الحديث المؤن. مؤناً - [00:18:14](#)

بالبهزة وليس بالعين. مأخوذ من كلمة ان وذلك ان يقول الراوي ان فلانا قال كذا ان فلانا قال كذا هل هذا الحديث مقبول هو هذا السند مقبول او غير مقبول؟ يعني هل نتعامل معه مثل الحديث المعنعن؟ ام هناك فرق بين المعنعن والمؤن - [00:18:37](#)

هناك رأيان عند الفقهاء او عند فقهاء الحديث ان شئت يعني عند المحدثين ذهب بعضهم الى انهما ليس سواء فجعلوا عن تفيد الاتصال. بينما ان بالبهمزة تفيد الانقطاع حتى يثبت خلافه - [00:18:58](#)

لكن ذهب الجمهور الى انهما سواء لا فرق بينهما ونحكم على المعنعن والمعنعن بانهما متصلان بالشرطين الذين ذكرناهما قبل قليل ويقوي مذهب الجمهور ما حكاه ابن عبد البر من اجماع العلماء على ان الاسناد المتصل بالصحابي سواء قال فيه الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او - [00:19:16](#)

او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا. فكل هذا محمول على السماء - [00:19:41](#)

اذا ابن عبد البر يقول لا فرق بين ان يقول الصحابي ان رسول الله او عن رسول الله او قال رسول الله او سمعت رسول الله كلها في حكم او كلها محمولة على السماء - [00:19:51](#)

لا شك ان اصلها واوضحها هو الاخير اقواها ان يقول سمعت هذا يعني اعلى المراتب الله اعلم. ننتقل مع ذلك الى اللقب الجديد الثاني عشر وهو التدليس. الذي اشرنا اليه قبل قليل قلت لكم سيأتي وها هو قد اتى - [00:20:04](#)

وما هو التدليس قال والتدليس وهو مكروه التدليس حكمه انه مكروه يعني لا ينبغي ان يفعله الراوي لماذا مكروه؟ لانه يوهم اللقاء والمعاصرة. يوهم انك التقيت بهذا الشيخ. وانك عاصرت هذا الشيخ - [00:20:23](#)

والواقع انك لم تفعل هو ليس كذبا صريحا لكنه ايهام هو تدليس هو نوع من الخداع والتدريس هو مكروه لانه يوهم اللقاء والمعاصرة بقوله قال فلان وهو في الشيوخ اخف يعني اخف انواع التدليس هو تدليس اسماء الشيوخ - [00:20:42](#)

او التدريس في حق الشيوخ وهذا كله يعني سيأتي الان تفصيله. لان التدليس على انواع واشكال طيب اولاً التدليس من حيث اللغة العربية هو التدليس هو اخفاء العين عندما يكون في السلعة مثلاً عيب فانا اخفيها عنك وابيها عليك هذا تدليس. انا دلست عليك.

تمام؟ فكذاك المحدث - [00:21:08](#)

بعض المحدثين قد يدلس لانه يخفي العيب الموجود في السند فيرويه لك مخفياً العيب الذي فيه. فهو يوهمك انه التقى بهذا الشيخ وهو الواقع انه لم يلتق به. وهذا هذا مما يعني ان السند منقطع يعني - [00:21:31](#)

الحديث ضعيف قال ابن الصلاح التدليس وهو ان يروي عن من لقيه ما لم يسمع منه. انظروا هذا تدليس. لانه التقى به. فمجرد التقائه به لا يعني انه منه كل الاحاديث - [00:21:47](#)

وهو لقيه لقي هذا الشيخ لكنه لم يسمع منه الحديث لم يسمع منه الحديث. التقى به لكن لم يحدثه موهما انه سمع منه او عمن عاصره ولم يلقيه يعني كان في عصر واحد لكنه لم يلتقيا - [00:22:02](#)

وعندما يأتيك هو يروي عنه حديثاً انت تظن انه قد سمعه منه لماذا؟ لانك تعلم مسبقاً انهما متعاصران لكن هل التقيا لا فلان هو متعاصران سوغ له هذا ان يروي عنه - [00:22:23](#)

طبعاً مما يساعده على تغليف استعمال الالفاظ الغير صريحة في السماع بان يستعمل عن او ان او قال او ما شابه ذلك. هو لم يقل سمعت فلانا لو قال سمعت فلانا وهو لم يسمع منه لكان كذاباً - [00:22:38](#)

وانتهى امره فقط خلاص لكنه يستعمل مثل هذه الالفاظ التي ليس فيها الكذب الصريح وهو عاصره نعم عاصر هذا الشيخ وعصر مثلاً الامام احمد لكنه لم يسمع منه. هو عاصر الامام مالك لكنه لم يلتقي به - [00:22:55](#)

انا في عصر واحد طيب موهما انه قد لقيه وسمع منه هذا هو تعريف التدليس عند ابن الصلاح ووافقه عليه جماعة من الائمة على ان ابن حجر تعقبه في هذا التعريف قال في قوله عمن عاصره قال هذا ليس من التأديس في شيء وانما هو المرسل الخفي والمرسل الخفي قد تقدم معنا في موضعه - [00:23:14](#)

التدليس لاصطلاح المحدثين له اقسام عدة أشهرها ثلاثة تدليس الاسناد تدليس الشيوخ تدليس التسوية وكل هذه الثلاثة مرت بنا في البيقونية وتدنيس الشيوخ هو الذي اشار له بالمقام قبل قليل عندما قال وهو في الشيوخ اخف - [00:23:39](#)

وهو في الشيوخ اخف يعني هذا اخف انواع التدليس. طيب نمر عليها. تدريس الاسناد كيف قال وينطبق عليه تعريف ابن الصلاح المذكور انفا يعني تدريس السناد مثلاً ان يأتي راوي - [00:24:00](#)

ويروي حديثاً عن شيخ هو لقيه لكنه لم يسمع منه وعاصره لكنه لم يلتق به ويروي عنه حديثاً ويوهمك انه قد سمعه منه او قد لقيه هذا يقال له تدليس الاسناد - [00:24:14](#)

تدليس الشيوخ هو ان يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه او يكتبه او يصفه بما لا يعرف كي لا يعرف مثلاً درست على اخذت الحديث عن شيخ اسمه اه محمد - [00:24:30](#)

ابن علي انت لو قلت للناس حدثني محمد بن علي الناس سيردون حديثك. لماذا؟ لان المحدثين كلهم يعرفون ان محمد بن علي ضعيف رجل ضعيف فانت الان في ورطة عندك هذي السلعة فيها عيب - [00:24:51](#)

هذا الرجل محمد بن علي ضعيف الحفظ فلو قلت للناس حدثني محمد بن علي حينئذ سينكشف تنكشف حقيقة سلعتي وهو الحديث الذي عندي. وانا لا اريد ان يرد حديثي. فطيب ماذا افعل؟ اغير اسم الشيخ. دون ان اكذب - [00:25:11](#)

دون كذب فاسمي شيخي او اعطيه كنية وهذي الكمية وهذا الاسم ليس او هذا الوصف ليس معلوما ولا مشهوراً عند الناس. الناس ماذا يعرفون شيخك؟ يعرفون باسم يعرفونه باسم محمد بن علي - [00:25:31](#)

طيب فماذا تفعل انت انظر في كنية شيخك. من اكبر اولاده؟ مثلاً عنده عنده بنت اسمها هند اذا هو ابو هند هل احد يعرفه بهذا

الكنية؟ هل احد يقول له ابو هند؟ لا احد - [00:25:47](#)

لو قلت حدثني ابو هند لن يعرفه احد لانه لا احد يناديه بهذه الكنية ثم تنظر في بلده شيخك هذا اين يعيش يعيش مثلا في بغداد طيب لا تقل بغدادى لانك لو قلت بغدادى ستسهل على الناس معرفته صح - [00:26:08](#)

العراقي اذا تقول حدثني ابو هند العراقي الناس لما يسمعون هذا يقول ابو هند العراقي من هذا ابو هند العراقي ويقعون ايش؟ في حيرة وهذا مما يصعب عليهم معرفة حقيقة الامر. ويجعلهم على الاقل يتوقفون في الحكم على الحديث بالرد - [00:26:26](#)
وهذا نوع من التدليس ماذا فعلت؟ كنيته بكنية لا يعرفه احد. او سميته تسميه باسم لا يعرف به احد او تصفه بوصفي يقول حدثني مثلا ابن الفقيه او حدثني ابن المحدث او حدثني العالم - [00:26:48](#)

باي وصف ليس هو معروفا بهذا وهذا القسم اخف من القسم السابق كما نص عليه من المنقن رحمه الله تعالى في المتن القسم الثالث والاخير هو تدليس التسوية وهو شر انواع التدليس. ما هو؟ وهو ان يسقط المدلس غير شيخه - [00:27:09](#)
لضعفه نعم او لصغاره ويصير الحديث ويصير الحديث ثقة عن ثقة فيحكم له بالصحة ممن اشتهر بذلك الوليد ابن مسلم. ممن اشتهر بانه كان يفعل هذا الوليد ابن مسلم من المشاهير - [00:27:33](#)

وهذا النوع وهذا النوع شر انواع التدليس لان فيه لان فيه تغيرا شديدا نعم لا ادري هنا لماذا رفعه هنا يجب ان يكون منصوبا؟ لانه اثم لانه اسم ان مؤخر. الصواب هكذا لان فيه تغيرا شديدا. تغيرا اسم انما مؤخر - [00:27:56](#)
وفيه خبر مقدم قال اه وهو قاذح فيمن تعمد فعله. من يتعمد فعل هذا يعني يقدر يقدر يعني في في عدالته وفي روايته. طيب خلاصة تدريس التسوية يا شباب يكون عندنا سند فيه ثقة - [00:28:15](#)

عن ضعيف عن ثقة خلاص يروي عن ضعيف ثم الضعيف يروي عن ثقة. اذا الضعيف الوسط وبينهما ثقتان ماذا يفعل المدلس؟ يسقط الظعيف ويروي الحديث عن الثقة عن الثقة مباشرة - [00:28:41](#)
فيجعل فيصبح الحديث ظاهره كأنه ثقة عن ثقة طيب اين الظعيف الذي بينهما؟ اسقطه المدلس عمدا او غير عمد يعني قد يكون هذا قد يكون هذا. واضح شباب فإذا هذا تلاعب بالاسناد. الاسناد هو عبارة عن ثقة عن ضعيف عن ثقة. فهو يسقط. الضعيف فيصبح الحديث هكذا. ثقة عن ثقة - [00:29:01](#)

حتى يوهمك فانت لما تنظر فيه تقول ما شاء الله هذا الحديث صحيح فتحكم له بالصحة ممن اشتهر بانه كان يفعل هذا الوليد المسلم قال الحافظ بن حجر لا شك انه جرح - [00:29:23](#)

وان وصف به الثور والاعمش فلا اعتذار عنهما انهما لا يفعلانه الا في حق من يكون ثقة عندهما ضعيفا عند غيرهما وابن القطان سمى هذا النوع تسوية بدون لفظ التدليس - [00:29:37](#)

فيقول سواه فلان وهذه تسوية والقدمات يسمونه تجويدا فيقولون جوده فلان. اي ذكر من فيه من الاجواد وحذف غيره. يعني من الضعفاء فتجويد السند معناه ان تحذف غير غير الجواد يعني الضعيف. تحذفه - [00:29:50](#)

وتترك فقط الاجواد وهناك شيء يسمى بتدليس العطف هذا ذكره ابن حجر وهو ان يروي عن شيخين من شيوخه ما سمعه من شيخ اشتركا فيه ويكون قد سمع ذلك من احدهما دون الآخر - [00:30:10](#)

فيصرح ان الاول بالسمع ويعطف الثاني عليه. فيوهم انه حدث عنه بالسمع ايضا والواقع انه ايش؟ انما حدث بسمع عن الاول ثم نوى القطع فقال وفلان اي وحدث فلان وهناك تدليس يقال تدليس القطع وهو ان يقول الراوي حدثنا فلان ثم يسكت - [00:30:27](#)

ينوي القطع ثم يقول فلان بن فلان عن فلان. هذا كله تلاعب. كله تلاعب ما حكم الرواية عن من وصف بالتدليس يقول اذا صرح الراوي المدلس بالسمع فقبل منه نعم اذا صرح نقول هذا الراوي المدلس لا يخلو من حالين اما ان يصرح لنا - [00:30:48](#)

عن من سمع او لا يصرح لنا في السماء تمام؟ فان صرح بالسماع قبل منه الاسناد وقبل منه الحديث لكن ان كان لم يصرح بالسمع فاننا لا نقبل منه هذا الحديث لماذا؟ لان هو مدلس. ويحتمل ان يكون قد دلس في هذا الحديث. لا يأتي ويقول لكني لم ادلس في هذا الحديث نقول لا ندري - [00:31:10](#)

لا ندري حتى تصرح لنا من سمعت منه هذا الحديث من الذي اسقطته؟ من الذي غيرت اسمه تمام فننظر فيه ونحكم عليه اما ان ان
ان تدلس ولا تبين لنا من الذي سمعت منه - [00:31:38](#)

وحينئذ لا يقبل منك الحديث ويشترط في تدليس التسوية ان يصرح بالسماع في جميع طبقات السند طيب كيف يعرف التدليس
بطرق تفقد السماع من فم الراوي نفسه نسأله نقول هل انت سمعت هذا الحديث من فلان؟ نضعه في زاوية - [00:31:54](#)
ويقول عن وان نعم نسأله نقول هذا الحديث سمعته انت بنفسك من فلان نضعه هكذا في زاوية فلا بد ان يجيب الثاني مقارنة
الاسانيد. الثالث معرفة قدر ما روى الراوي عن شيخه متصلا - [00:32:16](#)

اذا عرفنا ان هذا الراوي روى عن شيخه عشر احاديث مثلا موصولة. ما سواه فهو منقطع اشهر المصنفات في التدليس هناك كتب
مفردة. التبیین لاسماء المدلسين للخطيب البغدادي. التبیین في اسماء المدلسين لبرهان الدين الحلبي - [00:32:32](#)
تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر اسماء المدلسين السيوطي. رحمه الله الجميع واضح هذا يا شباب
ننتقل بعد ذلك الى لقب جديد وهو الشاذ. ورقمه ثلاثة عشر قال ابن الملقن رحمه الله تعالى والشاذ وهو ما روى الثقة مخالفا لروايته
الثقات - [00:32:52](#)

نعم ما روى الثقة هو الراوي ثقة لكن ما المشكلة؟ المشكلة انه خالف غيره من الثقات وهم اما اوثق منه او اكثر عددا منه اما اذا كان
ضعيفا وخالف الثقات فهذا شيء اخر سيأتي ان شاء الله - [00:33:32](#)

تمام؟ له لقب اخر. لكن نحن نتحدث عن راوي ثقة ماذا فعل؟ خالف الثقات الثقات رواه بطريقة معينة هو رواه طريقة مختلفة وهنا
يكون هذا يقال له الشاذ تمام؟ هنا يكون ابن منقن رحمه الله تعالى شرع في ذكر انواع الاحاديث الضعيفة - [00:33:50](#)
التي نتجت بسبب الطعن في الراوي تمام وهذا يشمل ما يلي من المصطلحات. يشمل الشاذ وهو الذي بدأ بذكره هنا ويشمل الموضوع
والمتروك والمنكر والمعلل والمدرج والمقلوب والمضطرب والمصحف هذا كله ان شاء الله سيأتيه في موضعه - [00:34:11](#)
وهذا التعريف الذي اورده ابن الملقن هو ايضا تعريف الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن كثير فان الذي قاله الشافعي اولا هو
الصواب انه اذا روى الثقة شيئا قد خالف فيه الناس يعني خالف فيه الثقات فهو الشاذ يعني مردود - [00:34:34](#)
وليس من ذلك ان يروي الثقة ما لم يروه غيره. بل هو مقبول اذا كان عدلا. نعم اذا تفرد الثقة بشيء لم يروه غيره. نقول اذا كانت ثقة
وكان لن يقبل - [00:34:54](#)

لكن اين مشكلتنا ان يأتي الثقة ويخالف الناس؟ يخالف الثقات هذا الشذوذ وواضح العلاقة بين المعنى الاصطلاحي والمعنى اللغوي
واضح جدا الشاب هو في اللغة العربية هو المنفرد عن الشيء - [00:35:06](#)

منشدة شذو في النار شذو عن الجماعة يعني فارقههم ابتعد عنهم والشذوذ يقع في المتن ويقع ايضا في السند طيب ما عكس الشاذ.
نحن عندنا حديث شاذ. عرفناه طيب ما عكس الشاذة عكسه المحفوظ - [00:35:20](#)

فاذا نقول هذا حديث شاذ. وهذا حديث محفوظ ما معنى محفوظ؟ يعني هو الحديث الصواب. يعني هو الراجح الراجح من الرواة
مخالفا للمرجوح. اذا المرجوح يقال له ايش والرواية الصواب التي عليها - [00:35:37](#)

الناس التي عليها الثقات الرواية الراجحة هذي يقال لها محفوظة واضح؟ هي الرواية المحفوظة. اذا عندنا شاذ وعكسه المحفوظ
الشاذ هو مخالفة الثقة للثقات. هذا الشهادة. عكسه ما رواه الثقات هو الصواب وهو المحفوظ - [00:35:57](#)

واما اذا انفرد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية الرواة عن شيخ لهم فهذا ما يعبر عنه بزيادة الثقة وهو من لطيف ما يستحسن
العناية ونقول الاصل في زيادة الثقة انها مقبولة. ما لم تكن قرائن قوية ودواعي واضحة تدل على ان الثقة اخطأ. او شذ او وهم فتد
- [00:36:16](#)

حينئذ ننتقل بعد ذلك الى مصطلح جديد وهو المنكر ما هو الحديث المنكر؟ قال والمنكر وهو ما تفرد به واحد غير متقن جمع بين
مصيبتين المصيبة الاولى انه ضعيف انه رجل ضعيف غير متقن - [00:36:38](#)

غير متقن الحفظ المصيبة الثانية نعم اه انه خالف الثقات خالف الثقة لذلك التعريف الاخر للمنكر ان نقول وهذا الذي اعتمده كثير من

الائمة كالحافظ بن حجر وغيره ان نقول الحديث المنكر ما هو؟ ما رواه الضعيف مخالف - [00:36:57](#)

لما رواه الثقات جمع بين مصيبتين. بين مصيبة كونه ضعيفا وبين مصيبة مخالفته للثقات. هذا يقال له حديث منكر واضح شباب

طيب ما عكس المنكر يقول عكس المنكر المعروف. فاذا الذي رواه الضعيف نقول له هذا حديث منكر - [00:37:17](#)

والذي رواه الثقات او الثقة الذي هو الصواب الذي هو الراجح نقول له هذه الرواية معروفة. اذا عندنا رواية من كره ورواية معروفة

قال والمنكر وهو ما تفرد به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ - [00:37:39](#)

او نقول هو ما رواه الضعيف مخالفا لما رواه الثقة فاذا نقول بهذا عرف يقول ابن حجر وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما

وخصوصا من وجه لماذا؟ لان بينهما اجتماعا يجتمعان في شيء ويفترقان في شيء - [00:37:57](#)

لماذا يجتمعان؟ كلاهما يجتمعان في اشتراط المخالفة كلاهما فيه مخالفة الشاف فيه مخالفة والمنكر فيه مخالفة صح الحديث الشاذ

خالف الثقات. والحديث المنكر ايضا خالف الثقة. كلاهما فيه وصف المخالفة - [00:38:17](#)

طيب في ماذا يفترقان؟ يفترقان في ان الشاذ راويه الثقة صح ولا لا قلت لكم قبل قليل في الشاذ الراوي ثقة او صدوق بينما في

الحديث المنكر الراوي ايش؟ ضعيف غير متقن ولا مشهور بالحفظ - [00:38:35](#)

وقد غفل من سوى بينهما. يعني من من من سوى بين المنكر والشاذ هذا غفل هذا لم ينتبه للفرق هكذا يقول ابن حجر وهو كأنه يريد

بهذا ابن الصلاح رحمه الله تعالى لان ابن الصلاح في مقدمته سوى بين المنكر والشاذ - [00:38:53](#)

ويقول ابن حجر الصواب انه يوجد فرق بينهما وقد عرفته قبل قليل طيب ما حكم الحديث المنكر؟ ضعيف لا يحتج به لا يحتج به

مردود من الاحاديث المردودة نتقل بعد ذلك الى الحديث الفرد. ما هو الحديث الفرد - [00:39:11](#)

وهو كاسمه فيه تفرد. قال والفرد وهو ما تفرد به واحد عن جميع الرواة او جهة خاصة كقولهم تفرد به اهل مكة ونحوه الفرد ينقسم

الى قسمين. هناك تفرد مطلق وهناك تفرد نسبي - [00:39:29](#)

يعني بالنسبة الى بلد معين الى الى شيخ معين الى الى مدينة معينة التفرد المطلق هو الذي بدأ به ابن الملقن وهو الذي اشار اليه في

المتن في اول كلامه - [00:39:48](#)

بان يقال هذا الحديث لم يروه اطلاقا الا فلان مطلقا ليس بالنسبة الى بلد ولا الى شيء الثاني تفرد نسبي وهو التفرد بجهة خاصة

كقولهم تفرد به اهل مكة وهو ما اشار اليه من ملقن في اخر كلامه - [00:40:01](#)

قال السخاوي اه الا ان يكون تجوز بارادة واحد منها تفرد به فلان عن فلان مما له طرق سواه. طيب وحكمه ما حكم الحديث الفرد؟

هل هو مقبول ام مردود؟ يبين هذا الامام السيوطي في الفيته في في مصطلح الحديث فيقول - [00:40:19](#)

الفرد اما مطلق منفردا راويه فان راويه فان لضبط رد وان يقرب منه فحسن او بلغ الضبط فصح حيث عن يعني تنطبق عليه احكام

التصحيح والتضعيف. فان ضبط اي ان كان الراوي ضابطا - [00:40:38](#)

فاننا نقبل حديثه. يعني مجرد كونه تفرد بنواة هذا الحديث ولم يروه غيره. سواء كان تفردا مطلقا او تفرد نسبيا بان يكون هذا

الحديث لم يرويه الا اهل مكة مثلا - [00:41:00](#)

ويقال هذا حديث مكّي شاني مكّي يعني لم يروه الا اهل مكة. هذا حديث مدني يعني لم يروه الا اهل المدينة المنورة. طيب كون هذا

الحديث لم يرويه الا اهل مكة - [00:41:14](#)

هذا موجب القدر فيه؟ لا هذا لا يوجب القدر فيه ولا رد وانما ننظر فيه. هل وجدت فيه شروط الصحة الخمسة التي درسناها في

اول كتاب؟ ان نعم فالحديث صحيح. وان لم توجد - [00:41:26](#)

وهو حديث ضعيف وهكذا نقول نقول ايضا في الحديث الذي فيه تفرد مطلق فيه تفرد مطلق يعني بان يكون هذا الحديث لم يروه الا

فلان مطلقا لم يشاركوا فيه احد. هل هذا موجب لرده؟ لا - [00:41:39](#)

ان كان ثقة وضابط ومتقن يقبل والا فلا هذا هو الحديث الفرد نتقل بعد ذلك للحديث الغريب. ما هو الحديث الغريب؟ قال والغريب

وهو ما تفرد به واحد عن الزهر وشبهه. مما مما يجمع - [00:41:56](#)

حديث الزهري مجرد مثال الغريب هو ما تفرد به واحد عن امام معين كالزهري مثلا واشباهي ممن يجمع حديثه ممن يجمع حديثه. يعني العلماء اعتنوا بجمع احاديثه نقول ينقسم الحديث باعتبار طريقه او وصوله الى قسمين. حديث متواتر وحديث احاد - [00:42:13](#)

تمام؟ هذا كله درسناه في البيقونية الاحد هو ما لم يبلغ حد التواتر. او ما لم تجتمع فيه شروط التواتر طيب ما هو الاحد؟ نقول احاد ينقسم الى اقسام عندنا الحديث الذي - [00:42:41](#)

تفرد به واحد هذا يقال له غريب طيب اذا كان اثنان على يعني على خلاف في هذا انا اعطيكم بث نبذة عامة كذا. اذا رواه واحد غريب. رواه اثنان عزيز - [00:42:59](#)

رواه ثلاثة فاكتر هذا يقال له مشهور فاذا كان كثرة كافرة بان يكون هذا الحديث رواه جماعة كبيرة عن جماعة كبيرة من مثله الى منتهاه يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب. هذا ماذا يقال له؟ متواتر - [00:43:10](#)

نبدأ من من الصفر نبدأ من البداية يقول حديث الغريب ما رواه ما تفرد به واحد. ثم فوقه العزيز. رواه اثنان. ثم فوقه المشهور تمام ثلاثة فاكتر ما لم يبلغ حد التواتر - [00:43:29](#)

ثم اذا بلغك حد التواتر صار يعني بلغ عددا كبيرا يعني جيل عن جيل عدد ضخم يروي عن عدد ضخم هذا يقال له تواتر وهو اعلى اعلى يعني اه مراتب الحديث - [00:43:44](#)

الغريب هو الذي تفرد برواية شخص واحد. وذكر المصنف مثالا فقال كتفرد واحد من الرواة عن الزهري عنده تلاميذ كثر لو جاء واحد من تلاميذ الزهري ولا وروى هذا الحديث عن عن شيخه الزهري ولم يشاركه احد في روايته عن عن الشيخ - [00:44:00](#) هذا ماذا يقال له غريب وبهذا المثال الذي ذكره المصنف يكمل تعريف الغريب ويتضح فروع واحد قد تكون الغرابة في الاسناد كما اذا كان اصل الحديث محفوظة من وجه اخر او وجوه ولكنه بهذا الاسناد غريب - [00:44:20](#)

وقد تكون غرابة في المتن كأن يفرد بروايته واحد او في باطنه طيب هل الحديث الغريب صحيح ام ضعيف؟ نقول يختلف فيه صحيح وفيه حسن وفيه ضعيف طيب الفرع الثالث علم بالاستقراء ان بعض اهل الحديث اذا قالوا وهذا حديث غريب - [00:44:40](#) ومراده انه ضعيف مثلا الامام الترمذي يفعل هذا في الجامع الا في مواطن تعرف بالسياق نعم والزياعي ايضا في نصب الراية الرابع الغريب والفرد النسبي سواء. يعني لو قال قال ما الفرق بين الغريب - [00:45:01](#)

وبين الفرد النسبي الذي درسناه قبل قليل الفرد نسبي مثل ايش؟ مثل النخوة هذا الحديث تفرد به اهل مكة. او ان نقول هذا الحديث بالنسبة الى هذا الامام الشعبي لم يروه عن الشعب الا فلان، فهو غريب من هذه الجهة. لكن هذا الحديث قد رواه غيرهم من الائمة والمحدثين - [00:45:19](#)

بطرق اخرى محفوظة معروفة لكن بالنسبة للشعبي وبالنسبة لتلميذي هذا لم يروه عن الشعب الا هذا التلميذ هذا ماذا يقال له غريب اه يقال له اه فرد نسبي طيب ويقال له ايضا غريب. اذا ما الفرق بين الغريب؟ وبين الفرد النسبي؟ نقول لا فرق - [00:45:40](#) بل هما مشتركان في المطلق ايضا يعني يشترك ايضا الغريب مع الفرد المطلق اللي تقدم قبل قليل وقد اشار ابن الصلاح الى افتراقهما فيما اذا كان المنفرد به من مكة اكثر من واحد - [00:45:59](#)

فانه حينئذ يكون فردا لا غريبا يعني اذا كان المنفرد به من مكة اكثر من واحد اكثر من راوي. هذا ماذا يقال له؟ هذا هنا يحصل الافتراق يقال له هذا حديث فرد - [00:46:18](#)

يعني تفرد به اهل مكة قد يكون واحد قد يكون اكثر من واحد. لكن لا يقال له ايش؟ غريب لان الغريب محصور بان يكون شخص واحد اذا كل غريب فهو ايش - [00:46:31](#)

فرد لكن هل كل فرد غريب؟ لا تأملوا في هذا ثم الغريب النسبي انواع احدهما تفرد شخص عن شخص. مثل تلميذ للشعبي يروي عن الشعبي او الزهري تفرد هالبلد عن شخص - [00:46:42](#)

ثالثها تفرد شخص عن هالبلد. رابعها تفرد اهل بلد عن اهل بلد اخرى كل هذي الانواع ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى النكت.

ننتقل بعد ذلك الى المصطلح الذي بعده وهو العزيز - 00:47:01

قد اشرنا اليه قبل قليل آآ قال فانفرد اثنان او ثلاثة سمي عزيزا العزيز فيه خلاف في تعريفه هو قال اثنان او ثلاثة وقد عرفنا هذا الخلاف الحديث العزيز هو الحديث الذي يرويه اثنان فاكثر - 00:47:17

في كل طبقة من طبقات السند لكن لا يبلغ ايش ؟ لا يبلغ حد الشهرة فان بلغ احد الشهرة خلاص قيل له مشهور الشرط الا يقل العدد في اي طبقة من طبقات السند عن اثنين - 00:47:35

وعلى هذا نص الحافظ فقال ان العزيز هو الا يرويه اقل من اثنين عن اثنين وهذا هو التعريف المعتمد عند المتأخرين مثاله ما رواه الشيخان عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:47:49

طيب هذا الان حديث نظرت في سنده لوجدت انه رواه عن الصحابي اثنان من التابعين من هما؟ قتادة وعبد العزيز بن صهيب ثم رواه عن قتادة اثنان من هما شعبة وسعيد؟ - 00:48:10

ورواه ايضا عن عبدالعزيز الذي هو التابعي الثاني مع قتادة رواه ايضا اثنان اثنان اسماعيل بن علي وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة. اذا كما تلاحظ في كل طبقة من طبقات - 00:48:26

السند يوجد ايش؟ اثنان من الرواة اثنان فاكثر لو وجد اثنان يكفي المهم يعني الا يقل عن اثنين. فان كان قل عن اثنين صار واحدا. هذا ماذا يقال له؟ يقال له غريب وفرد - 00:48:42

لماذا سمي العزيز عزيزا لقلة وجوده لانه يقال عز الشيء يعز عزا وعزاة اذا قل بحيث لا يكاد يوجد واما لكونه قوي واشتد بمجيئه من طريق اخر من قولهم عز يعز اذا اشتد وقوي - 00:48:59

ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث يعني قوينا وشددنا بثالث انتهى كلام السخاوي في كتاب فتح المغيث في شرح الفية الحديث ننتقل بعد ذلك الى المشهور. المشهور اعلى من العزيز المشهور اعلى من العزيز. ما هو المشهور؟ قال فان رواه جماعة سمي مشهورا. لكن هذا الجماعة لا يبلغ مبلغ ايش؟ التواتر. هم عدد - 00:49:20

الثلاثة لكنه لا يبلغ المبلغ التواتر. قال المشهور هو الحديث الذي رواه ثلاثة فاكثر في كل طبقة من طبقات السند ولم يبلغ درجة التواتر وعندنا قسمة للمشهور مشهور مطلق وهو مكان مشهورا بين المحدثين وغيرهم. يعني الفقهاء والنحويين والصرفيين والبيانين والعوام مشهور عند الكل - 00:49:46

بلا استثناء لكل طبقات الناس مثل حديث ايش؟ انما الاعمال بالنيات. العوام يعرفونه. والعلماء يعرفونه. والفقهاء يعرفونه والنحويون يعرفونه واضح؟ هذا يقال له مشهور مطلق الثاني مشهور مقيد يعني فئة معينة من الناس يعرفونه. طائفة معينة من الناس يعرفونه - 00:50:12

بان يكون مثلا مشهورا بين المحدثين فقط كحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان اخرج البخاري ومسلم قبيلتها من بني سليم - 00:50:34

هذا الحديث ليس مشهورا عند كل الناس مشهور عند المحدثين فقط فروع الفرع الاول بعض العلماء يعبر عن المشهور بتعبير اخر فيقول مستفيض فبعضهم يقول مشهور بعضهم يقول مستفيض والمعنى واحد - 00:50:50

ولهذا قال المصنف المستفيض هو ما زاد رواته في كل رتبة على ثلاثة السخاوي ولو هو مستفيض على رأي جماعته وهو اي المشهور. المشهور هو نفسه المستفيض. على رأي جماعة من ائمة الفقهاء والاصوليين وبعض المحدثين - 00:51:10

سمي بذلك لانتشاره وشياعه في الناس من فاض الماء يفيض فيضا وفيضة فيضوضة اذا كثر حتى ثال على ضفة الوادي وبعض العلماء يفرق بين المستفيض وبين المشهور فيقول المستفيض ان يكون في ابتدائه وانتهائه. يعني في جميع الطبقات - 00:51:26 كلها مستوية في الزيادة على ايش؟ على ثلاث رواة اما المشهور فهو اعم من ذلك. حيث يشمل ما كان اوله منقولا من واحد كحديث الاعمال بالنيات ثم بعد ذلك يعني يزيد - 00:51:46

على كل حال الفرع الثاني التعريف الذي سبق ذكره هنا هو انما للحديث المشهور في مصطلح الحديث هو مشهور اصطلاحا وهناك اه يعني احاديث مشهورة بين الناس شهرة لغوية. يعني مشهورة بمعنى منتشرة - [00:52:01](#)

هذا شيء اخر يعني الاحاديث المشتهرة على السنة الناس على اختلافهم كالعلماء والمحدثين والفقهاء والاصوليين واللغويين منتشر بينهم نعم هذا هذا يقال له حديث مشهور لغة طيب هل يلزم من كون الحديث مشهورا - [00:52:28](#)

ان يكون صحيحا الجواب لا. شهرة الحديث لا تعني صحته وقد يكون صحيحا قد يكون حسنا قد يكون ضعيفا بل قد يكون مكذوبا مثل حديث اه اطلبوا العلم ولو في الصين. هذا هذا ليس حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:49](#)

نتقل الى النوع الاخير من انواع طرق اه يعني بالنظر الى اذا نظرت الى العدد فان رواه واحد غريب اثنان يعني عزيز اه ثلاثة مثلا اه مشهور ثم اخر شيء يبلغ ايش؟ اذا كثر جدا هذا هو المتواتر - [00:53:15](#)

ومنه المتواتر وهو خبر جماعة يفيد بنفسه العلم لصدقه اذا هو خبر ليس ليس يعني اه نعم هو خبر جماعة خبر جماعة بمعنى انه ليس واحد ولا اثنين وثلاثة لا هو عدد كبير - [00:53:37](#)

يفيد بنفسه العلم. يعني يفيدنا اليقين العلم يعني ايه اليقين؟ لصدقه. لانه يستحيل ان يتفق هؤلاء كلهم على الكذب وعرفه العراقي فقال هو ما رواه جماعة اذا عدد كبير والصحيح عند عند الاصوليين وعند المحدثين انه ليس محصورا بعدد معين - [00:53:55](#)

يعني اي شرط ان يكون مئة او مئتان لا وانما عدد كبير وبس ورواه جماعة يستحيل في العادة تواطؤهم اي اتفاقهم على الكذب واسندوه الى شيء محسوس. يعني لابد ان يكونوا قد اعتمدوا على واحد من الحواس الخمس في نقل هذا الخبر - [00:54:20](#)

بان يكون مثلا اه سمع هذا الشيء من النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره حتى طيب فيكون اعتمده على السماع او على الرؤية او على اللمس او على الشم او على الذوق - [00:54:40](#)

ثم ينقل هذا هو المتواتر وبهذا يخرج الاشياء المتواترة مما يظن الناس انها وتواتر وهي ليست متواترة. يعني مثلا لو جاءنا نصراني قال طيب اذا اه اذا كون عيسى عليه السلام اله هذا متواتر عندنا. لماذا؟ لانه - [00:54:53](#)

رواهم ملايين الناس عن ملايين الناس من النصارى نقول هذا الاسناد ليس متواترا. لماذا؟ لانه لا يعود الى شيء محسوس لم يسندوه الى شيء محسوس بمعنى يعني هذا السنن لو تتبعته هل يعود الى ان احدا - [00:55:11](#)

من من الناس سمع عيسى عليه السلام يقول انا اله او رآه على انه اله او ادرك هذا بشيء من الحواس بشيء محسوس؟ لا وانما هو كذب هم في النهاية اعتمدوا على كلام مجرد كلام - [00:55:30](#)

قيل انه انا فتناقلوه الكذب ممكن ينتشر بين الناس وممكن ينقله الاف الناس بل ملايين الناس يعني ينقلونه كلهم لكن نحن نقول كن معتمدا على شيء محسوس فيأتي مئة من الاشخاص كلهم رأوا هذه الجريمة قتل تحصل. ثم هؤلاء المئة حدثوا مئة ثم هؤلاء المئة حدثوا مئة. هذا متواتر لماذا؟ لان المئة - [00:55:47](#)

رأوا الجريمة باعينهم. مستحيل علماء كلهم يكونون قد كذبوا لانه رأى هذا الشيء باعينهم او سمعوه باذنهم والى ذلك من طرق من الطرق المحسوسة وهذا لا شك انه اعلى طرق وصول الخبر وهو يفيد العلم الضروري يعني يفيد اليقين وهو مقبول وحجة بلا مثوية يعني بلا استثناء - [00:56:13](#)

لعدم توقف الاستدلال به على البحث عن احوال رواتب ما يحتاج تبحث في احوال رواتي لكثرتهم وهو قسمان متواتر لفظي ومتواتر معنوي تواتر لفظي ومتفق رواته في لفظه ومعناه. يعني ينقله لنا الراوي بنفس اللفظ وب نفس المعنى - [00:56:38](#)

وهذا اعلى درجات التواتر مثل حديث بهذا النص. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هذا الحديث بهذا اللفظ بهذا الحرف بهذا النص رواه ما يزيد على سبعين صحابيا - [00:56:54](#)

حتى ان الامام الطبراني جمعها في جزء مفرد وذكرها ايضا ابن الجوزي في كتابه الموضوعات عن ثمانية وتسعين نفسا من الصحابة وكذلك الطحاوي هي مشكلة الاثار اشار اليها وهذا الحديث يحصل العلم عندنا يقين - [00:57:11](#)

يقينا مئة في المئة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله لماذا؟ لانهم اعتمدوا فيه عليهم شاهد انه يسلم وهو يقوله وسمعوه باذانهم

وهو يقول هو عليه الصلاة والسلام - 00:57:30

من كذب علي متعمدا فليتبوأ اي فليتخذ الكاذب عليه لنفسه مقعدا او منزلا من النار وهو امر بمعنى الخبر بمعنى التهديد والتخويف
القسم الثاني متواتر معنوي وهو ما اختلف فيه الرواة على لفظ الحديث مع وجود معنى كلي للحديث - 00:57:43
عشرة من الصحابة رووا هذا الحديث لكن كل واحد منهم رواه بلفظ مختلف. لكن المعنى العام ايش؟ واحد. مثل احاديث عذاب القبر.

كل واحد رواه بطريقة مختلفة لكن المعنى العام والكلي واحد وهو ثبوت ووجود عذاب القبر - 00:58:04
احاديث عن ابي القبر متواترة تواترا معنويا كما صرح بذلك بدر الدين العيني وابناء عز الحنفي والسفارييني والسيوطي وغيرهم من
الائمة التواتر في الحديث معرفته موقوفة على جمع طرق الحديث - 00:58:20

الفائدة الثانية افرد بعض اهل العلم كتباً مفردة في الحديث المتواتر. فعندنا كتاب مثلاً قطف الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة
للسيوطي وكتاب لقط اللآلئ المتناثرة في الاحاديث المتواترة. للزبيدي وكتاب نظم المتناثر في الحديث المتواتر - 00:58:42
الكتاني وليس كل ما فيها متواترا اذا حقق القول يعني بعضها يكون فيه خلاف هل هو متواتر ولا لا؟ ثم الاحاديث المتواترة لفظيا
قليلة في هذا يقول الناظم مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة وحوضه ومسح خفين وهذي بعض
وبهذا نكتفي - 00:59:03

ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:23